أولمبياد OLYMPIAD 2024

عالم الأولمبياد

شهدت الالعاب الاولمبية الحديثة ظهور العديد من الشخصيات الكبيرة في الاحداث التي تقام كلّ اربع سنوات، فقد شارك العديد من الملوك والامراء في المنافسات الرياضية التي تعتبر الاضخم على مرّ التاريخ

حضورٌ ملكي في الألعاب

من الملكة صوفيا إلى الأميرة هيا

باريس ـ **العربي الجديد**

يحمل تاريخ الألعاب الأولمبية مشاركة العائلات الملكية في مختلف التخصصات، منذ عام 1896، واستمر ظهورهم في العهد الجديد، ومن بينهم من لا يزال على قيد الحياة، وشارك في الأولمبياد لارتباطه الوثيق بالرياضة، ويقدر عددهم بالعشرات من الملوك والملكات، والأمراء والأميرات، الذين أحبوا الرياضة وتألقوا فيها.

عرض موقع إيستور رويال الفرنسي، المختص في سرد التاريخ الملكي، قائمة تضمّ عدداً من الرياضيين الذين ينحدرون من العائلات الملكية، والذين لم تكن التحديات الرياضية تخيفهم، رغم خطر تعرضهم للإصابة، فاتخذوا من المضامير الترابية والمسابح، مساحات لإبراز مواهبهم وقدراتهم العالية. ظهر اسم ملكة إسبانيا، صوفيا، في الألعاب الأولمبية، ضمن القائمة الاحتياطية في أولمبياد 1960، لكنها لم تتلق الدعوة لخوض المنافسات، قبل أن تتزوج الملك خوان كارلوس، وقبل عودة الملكية عموماً في إسبانيا. واشتهرت أميرة اليونان بانتمائها إلى المنتخب اليوناني للإبحار، رفقة شقيقها الملك، قسطنطين الثاني. أما الملك قسطنطين الثاني، شقيق الملكة صوفيا، فقد شارك في الألعاب الأولمبية 1960 التي احتضنتها العاصمة الإيطالية روما، كما حمل راية البعثة اليونانية، وحقق الميدالية الذهبية في سباق قوارب التنين، وهو التخصص الذي أجاده رفقة معاونيه، وقد فارق الحياة عام 2023. أما زوج الملكة صوفيا، خوان كارلوس الأول، فقد كان محباً للرياضة، ومن رواد الإبحار، إذ شارك في الألعاب الأولمبية عام 1972، ولسوء الحظ كانت نتائجه سيئة، بعد أن أنهى السباق في المرتبة الـ15، قبل أن يصبح ملكاً عام 1975.

وسارت الأميرة، كريستينا، على مسار والديها، الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا، فمثلت المنتخب الإسباني للإبحار الشراعي، وخاضت الألعاب الأولمبية سيول 1988، ولشغفها بالرياضة، اختارت الزواج ببطل كرة اليد، إنياكي أوردانغارين، وهو الذي مثل منتخب الماتادور في دورات عدة، وتوج بالميدالية البرونزية في دورتي 1996 و2000.

وننتقل إلى ملك إسبانيا، فيليب السادس، الذي كان أميراً عام 1992، عندما شارك في الألعاب الأولمبية، إذ خاض منافسات الإبحار الشراعي، وأنهى السباق في المرتبة السادسة، كما ظهر في صورة جمعته بالملك النرويجي هارالد، في منافسة القوارب الشراعية عام 2019. وعلى غرار أغلب الملوك،

الأميرة هيا بنت الحسين شاركت في اولمبياد سيدني 2000 (مروان نعماني/فرانس برس)

كان ملك النرويج، أولاف، مولعاً بالإبحار، ونقل هذا الإعجاب إلى نجله، الملك هارالد الخامس، كما شارك في أولمبياد 1928، بمدينة أمستردام، ويشهد التاريخ أن قاربه كان فخماً، وبطول ستة أمتار، وساعده على تحقيق الميدالية الذهبية، ثم أصبح ملكاً عام 1957. وسار نجل الملك هارالد على درب والده، وفاز ببطولة أوروبية، لكنه لم يكن محظوظاً في الألعاب الأولمبية، ولم يفز بأي ميدالية، رغم مشاركته في ثلاث نسخ، وهي 1964 و1968 و1972. من جانبها، امتطت الأميرة، ناتالي دي سيان، حصانها لتشارك في الأولمبياد مرات عدة، إذ انضمت إلى المنتخب الدنماركي الرديف عام 2000، وفي 2008 ظهرت مجدداً، واحتلت المرتبة الرابعة في فئة الترويض الفردي، وشاركت عام 2012 أيضاً، قبل أن تصبح مدربة للمنتخب المختص في الترويض، منذ عام 2017. وفي عام 1976 انضمّت الأميرة آن، ابنة الملكة إليزابيث الثانية والأمير فيليب، إلى منتخب بريطانيا لركوب الخيل، واشتهرت بأنها أول فرد من العائلة الملكية البريطانية تشارك في الألعاب، إذ احتلت المرتبة الـ24 في التخصص الفردي، والتاسعة في تخصص الفرق. وتزوجت الأميرة، آن، الرياضي في ركوب الخيل، مارك فيليبس، وهو الذي خاض العاب نسخة ميونخ 1972، ودورة 1988، وفاز في الأولى بالميدالية الذهبية، وفي سيول نال الفضة مرتين في مسابقات الفرق، وفي السباق ذاته واصلت الأميرة، زارا، ابنة الأميرة، آن، على طريق النجاح، بعد أن ورثت حب ركوب الخيل عن والديها، فدخلت غمار الألعاب الأولمبية 2012، وحققت الفضية في منافسة الفرق، بعدما تخلفت عن نسختي 2004 و2008، بسبب إصابة حصانها.

من جانبها دافعت الأميرة، شارلين ويتسوك، عن ألوان منتخب جنوب أفريقيا، البلد الذي كبرت وترعرعت فيه، وشاركت في سباق السباحة 100 متر أربع مرات، خلال

ملك إسبانيا حمل راية الألعاب الاولمبية في نسخة برشلونة (روبرت ماركراداث/Getty)

الملك قسطنطين الثاني شقيق الملكة صوفيا شارك في الألعاب

دورة الألعاب الأولمبية سيدني عام 2000، واحتلت المرتبة الخامسة. وتعرفت الأميرة شارلين على أمير موناكو، ألبرت، عام 2000، وهو الأمير الذي شارك في الألعاب الأولمبية الشتوية خمس مرات، في تخصص زلاجة البوبلي، فيما كان أحسن ترتيب حققه عام 1988 (المرتبة 25)، قبل أن يشغل منصب عضو في اللجنة الأولمبية الدولية حتى الآن. وننتقل إلى سابقة حصلت بين أمير بروسيا، فردريك شارل (بعثة ألمانيا) ودوق روسيا، ديميتري بافلوفيتش، اللذين عاشا منافسة كبيرة في الأولمبياد، في رياضة الفروسية بتخصص قفز الحواجز، وهو صراع ظهر في أولمبياد استوكهولم 1912، ونال اهتمام جماهير الرياضة آنذاك. وحملت أميرة المملكة الأردنية الهاشمية، هيا بنت الحسين، راية وفد الأردن في أولمبياد سيدني عام 2000، حين خاضت منافسة قفز الحواجز، وحملت العلم الأردني لحظة دخول وفد النشامى، فضلاً عن مشاركتها في البطولة العالمية للفروسية عام 2002 في إسبانيا. وظهرت الأميرة الأردنية، زينة الراشد، ضمن الوفد المشارك في الألعاب الأولمبية بأثينا وبكين، إذ خاضت بطولة تنس الطاولة، لكنها فشلت في تحقيق أي ميدالية، رغم أن مشوارها على المستوى الأسيوي ناجح جداً، وحققت إنجازات كثيرة جعلتها من أبرز الرياضيات العربيات. كما مثّل سعيد بن راشد آل مكتوم، دولة الإمارات العربية في رياضة الرماية، وحمل راية البعثة الإماراتية في الأولمبياد أربع مرات، 2000 و2004 و2008 و2012.

بطل أولمبي

جيمس براندن كونولي

يسجّل التاريخ للأميركي جيمس براندن كونولي أنه أول بطل أولمبي في العصر الحديث، وخلف بالتالي الأرميني فاراسداتيز، آخر متوّج في الألعاب القديمة عام 396. وُلد كونولي في جنوب بوسطن في الولايات المتحدة عام 1868، وحصد اللقب الأولمبي بتاريخ السادس من إبريل/نيسان عام 1896 في أثينا، إذ سجّل في الوثبة الثلاثية 13,71 متراً، متقدماً على الفرنسي ألكسندر توفيري بفارق أكثر من متر (12,70 مترا)، و1,19 متر عن الثالث اليوناني يوانيس بيرساكيس.

وطبعاً، لم يهضم أصحاب الضيافة قصة تفوّق الرجل القادم من خلف المحيط على ابن بلدهم. لكن كونولي كان من ضمن «الباقة الأميركية المميزة» التي حققت نتائج «مذهلة»، مبرهنة على أن شوطاً كبيراً يفصل بين مستوى أولاد «العالم القديم»، و«العالم الجديد». انتصار كونولي «المدوّي» جاء من رحم المعاناة، فالطالب في جامعة هارفرد واجه رفض مسؤوليه في الحصول على إجازة ليشارك في الألعاب، لكن دعم ناديه «سوفولك أثلتيك كلوب» وبيعه الحلوى في حيّه مكّنا هذا المهاجر الأيرلندي من تمويل رحلته إلى اليونان.

واستغرقت رحلة كونولي 13 يوماً ونصف اليوم على متن باخرة أبحرت من الولايات المتحدة إلى نابولي في جنوب إيطاليا، ثم استقلّ قطاراً وصل به إلى أثينا عاصمة اليونان في الخامس من إبريل/نيسان عند التاسعة مساء، من دون أمتعته التي تعرّضت للسرقة. استيقظ كونولي عند الرابعة صباحاً وفوجئ بأن المسابقة مقرّرة بعد ظهر اليوم نفسه وليس بعد 12 يوماً كما خيّل له، وذلك لاختلاف في التقويم الشرقي (الأرثوذكسي المتبع في اليونان) والتقويم الغربي، لكن كونولي تفوّق بأسلوبه غير المألوف، لكن «القانوني»، رغم كلّ شيء، في التحفز والارتقاء والوثب. وعقب الفوز، توجّه لزملائه قائلاً إن «اليونانيين (الإغريق) قهروا أوروبا وفازوا عليها... وأنا قهرت العالم كله». وبعيداً عن الوثبة الثلاثية، حلّ كونولي ثانياً في الوثب العالي (1,65 متر) خلف مواطنه إيليري كلارك ومتساوياً مع مواطنه الآخر روبرت غاريت. كما حل ثالثاً في الوثب الطويل (5,84 أمتار) خلفهما أيضاً. وكان نصيب الفائز الأول في أثينا 1896 ميدالية فضية وإكليلاً من الغار، ومُنح الثاني ميدالية نحاسية، ولم يحصل الثالث على أي جائزة عينية، وأصبح كونولي صحافياً وكاتباً ذائع الصيت، وحاز جائزة «بوليترز» وتوفي عام 1957.

حكاية وصورة

تقدمت عاصمة مقاطعة كيبيك الكندية مونتريال بملفها لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية، خمس مرات، وانتظرت حتى 10 مايو/أيار 1970 لتحصل على هذا الشرف وتتفوّق على موسكو ولوس أنجليس، وتميّزت بملفها المتكامل من الألف إلى الياء فنالت 41 صوتاً مقابل 28 لموسكو لاستضافة نسخة 1976. لكن طموحات بناء مرافق تؤرّخ لحقبة جديدة في تاريخ المنشآت الأولمبية شكّلت كابوساً للمنظمين فيما بعد، إذ أدت إضرابات العمال المتتالية وموجات البرد القارس التي أوصلت الحرارة إلى درجة 40 تحت الصفر، إلى تأخير كبير في إنجاز المشاريع وإتمام الأعمال في مواعيدها المحددة. وتفاقم وضع المطالب العمّالية الإجتماعية، ما أوقع حكومة المقاطعة في ورطة كبيرة، ولا انتهى كلّ شيء كشفت الحسابات والتكاليف زيادة بنسبة 427% خلال ثلاثة أعوام. صحيحٌ أن الألعاب سجّلت أرباحاً من العائدات بلغت 260 مليون دولار، لكن نفقات البناء وتبعاتها الأخرى أوقعت الحكومة في ديون تطلّب تسديدها سنين طويلة. والملافت أن اللمسات الأخيرة أنهيت قبل دقائق من استخدام غالبية المرافق، ففوجئ المتفرجون وحتى المشاركون بلافتة تنبه من الاقتراب من الجدران الخشبية خشية أن «تتلطخ» ثيابهم بالطلاء «الجديد» الذي أزكمت رائحته أنوفهم!

انجازات أولمبية

قصة 17 ميدالية للجزائر في الحدث الأكبر

الجزائر ـ **أشرف شكري**

تسجل الجزائر حضورها الخامس عشر في تاريخ الألعاب الأولمبية، خلال النسخة المقبلة المقررة في العاصمة الفرنسية باريس، في الفترة الممتدة من 26 يوليو/تموز إلى 11 أغسطس/آب، إذ كانت المشاركة الأولى في نسخة 1964 التي احتضنتها طوكيو اليابانية، أي بعد عامين من استقلال البلاد، وكان الغياب الوحيد في الدورة التي احتضنتها مونتريال الكندية سنة 1976، بسبب مقاطعة 22 دولة أفريقية هذا الحدث العالمي. وتوقف عداد ميداليات الجزائر عند 17، منذ آخر فضيتين أحرزهما العداء توفيق مخلوفي في دورة ريو دي جانيرو البرازيلية 2016، وأحرزت الجزائر في تاريخها خمس ميداليات ذهبية، وأربع فضيات وثماني برونزيات، وتعد ألعاب القوى أكثر رياضة أهدت الجزائر ميداليات، منها أربع ذهبيات، وثلاث فضيات وبرونزيتان.

أما رياضة الملاكمة فقد أهدت الرياضة الجزائرية ست ميداليات في تاريخ الألعاب الأولمبية، منها ذهبية واحدة وخمس برونزيات، وأخيراً رياضة الجودو التي حققت للجزائر ميدالية فضية وأخرى برونزية، في غياب تام للرياضات الأخرى، مثل السباحة والمبارزة والرياضات الجماعية، في حين أن هناك ترقباً كبيراً لمشاركة الشابة كيليا نمور (17 عاماً) في الجيمباز، والمرشحة أن تهدي بلادها أول ميدالية في تاريخ هذه المنافسة، عطفاً على الأرقام الكبيرة التي حققتها في مختلف التظاهرات الدولية خلال عام 2024.

حسيبة بولمرقة صاحبة اول ذهبية للجزائر في الأولمبياد (جان لوب غوتزو/فرانس برس)

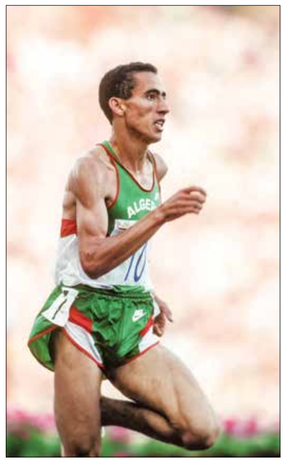

نور الدين مرسلي واحد من الرياضيين الجزائريين المتألقين (ديفيد مادیسون/Getty)

وبعد أربع مشاركات متتالية في الألعاب الأولمبية، شهدت خروج الوفد الجزائري خالي الوفاض، حملت النسخة الـ23، عام 1984 في لوس أنجليس الأميركية، أول ميدالية جزائرية، وكانت برونزية عن طريق الملاكم مصطفى موسى ضمن الوزن المتوسط، وفي التخصص نفسه والنسخة نفسها، أهدى الملاكم محمد زاوي برونزية أخرى لبلاده. وبعد مشاركة سلبية أخرى في نسخة سيول الكورية عام 1988، عادت الجزائر لتحصد الميداليات في دورة برشلونة سنة 1992، وشهدت أول ذهبية في تاريخ البلاد، عن طريق العداءة حسيبة بولمرقة في تخصص 1500 متر، وفي تلك الدورة، حقق الملاكم الراحل حسين سلطاني ميدالية برونزية، ضمن تخصص وزن الريشة.

وواصل الملاكم الراحل حسين سلطاني تألقه في الألعاب الأولمبية، وهذه المرة في دورة اتلانتا الأميركية سنة 1996 عندما حقق الميدالية الذهبية، وشهدت النسخة نفسها ذهبية أخرى عن طريق العداء الشهير نور الدين مرسلي، ضمن سباق 1500 متر، برونزية في الوزن المتوسط. أما دورة سيدني 2000 فقد سجلت أفضل مشاركة في تاريخ الأولمبياد في ما يخص الرياضة الجزائرية، بحصاد خمس ميداليات، منها ذهبية جاءت عند طريق المتسابقة نورية بنيدة مراح ضمن سباق 1500 متر سيدات، وفضية بواسطة علي سعيدي سياف في سباق 5000 متر، وبرونزية سعيد قرني جبير في سباق 800 متر، وبرونزية أخرى عن طريق الملاكم محمد عالالو ضمن الوزن الخفيف، وبرونزية ثالثة ضمن منافسات القفز العالي، حققها عبد الرحمان حماد، الذي يشغل منصب وزير الشباب والرياضة حالياً.

وبعد ظهور كارثي في دورة أثينا عام 2004، عادت الرياضة الجزائرية إلى الظهور، لكن بوجه ضعيف في أولمبياد بكين سنة 2008، ضمن منافسات الجودو، إذ حقق عمار بن يخلف الميدالية الفضية، ونالت صوريا حداد البرونزية، إلى أن جاء موعد تحقيق الذهب، لكن في دورة لندن 2012، بواسطة العداء توفيق مخلوفي ضمن سباق 1500 متر. وعاد توفيق مخلوفي إلى التألق مجدداً بعد أربع سنوات، في ريو دي جانيرو، بفضيتين في سباقي 1500 متر و800 متر، وهما آخر ميداليتين للجزائر في الألعاب الأولمبية، وذلك بعد الخروج بـ«صفر» ميدالية في نسخة طوكيو 2020، وحينها أرجع بعض الرياضيين والمسؤولين سبب هذه المشاركة السيئة، إلى نقص التحضيرات وإغلاق المرافق، بسبب التدابير الوقائية لمواجهة جائحة كورونا.

العداء الجزائري توفيق مخلوفي خلال اولمبياد ريو دي جانيرو 2016 (الكسندر هاسنستين/Getty)

تقرير

شهدت المواسم الأخيرة إقبال العديد من الأندية العربية على التعاقد مع مدربين من تونس، ليصبح حضورهم مهماً للغاية في مختلف الدوريات، بخاصة الدوري الجزائري، بحكم التقارب الفكري والثقافي وكذلك مهارات الأسماء التونسية في عالم التدريب، وقدراتها العالية

المدرسة التونسية تعود إلى الجزائر

زهير ورد

استعاد المدربون التونسيون حضورهم القوي في الدوري الجزائري لكرة القدم، بعد فترة شهدت تراجع الأندية عن التعاقد معهم، بخاصة في الموسم الماضي الذي عرف لجوء الأندية إلى الأسماء المحلية بشكل خاص، لكن المعطيات تغيرت تحسباً للموسم الجديد، إذ اختارت بعض الفرق أسماء تونسية لقيادتها، ومن المتوقع أن يتواصل الإقبال عليهم في الأيام المقبلة. ويميل المدربون التونسيون إلى العمل في البطولات العربية منذ مواسم عدة، بعد الصعوبات التي واجهت الأندية المحلية على الصعيد المالي وعجزها عن تقديم رواتب جيدة. اختار نادي بارادو الذي يعرف بكونه من أكثر الفرق اهتماماً بالفئات العمرية والتي غالباً ما تمنح الشبان فرص البروز، ولديها تقاليد في هذا المجال، التعاقد مع التونسي راضي الجعايدي الذي كان يعمل في بلجيكا، إذ شرع منذ أيام قليلة في مهامه، في ثاني تجربة عربية في مشواره، بما أنه قاد الترجي الرياضي موسم 20222021، غير أنه لم يكمل الموسم بسبب الفشل في المسابقة القارية، وهو مدرب تلقى تأهيلاً في أوروبا، وبشكل أساسي في إنكلترا، قبل الانتقال للعمل في بلجيكا، وحصل على مختلف شهادات التدريب من أوروبا. ورغم فشل التجربة المحلية، فإن بارادو منح الثقة للجعايدي بحثاً عن الاستفادة من خبرته الأوروبية التي ساعدته في امتلاك ثقافة تدريبية مختلفة عن المدارس العربية، وقد حاول تطبيقها مع الترجي الرياضي، لكنه لم يتمتع بالوقت الكافي وعانى ضغط النتائج، ما كلفه خسارة منصبه، وسيحاول أن يعطي مسيرته دفعاً جديداً الموسم القادم، وتعويض الفشل مع الترجي انطلاقاً من الدوري الجزائري.

> الجعايدي يخوض أول تجربة عربية في رصيده مع بارادو

واختار نادي اتحاد العاصمة التعاقد مع المدرب صاحب الخبرات الكبيرة نبيل معلول الذي درب منتخب تونس مرتين، وكذلك الترجي والإفريقي والبنزرتي، فضلاً عن تجاربه في قطر والكويت، ليقود الفريق الجزائري في الموسم الجديد، حيث كان يخطط، في البداية، للتعاقد مع مدرب تونسي آخر وهو الأسعد الدريدي، غير أنه كان مرتبطا بعقد مع فريقه الليبي، ومباشرة بعد أن فك نبيل معلول ارتباطه بنادي الكويت الكويتي، نجح الفريق الجزائري في الحصول على موافقته، إذ ستكون هذه المحطة هي الأولى في رصيد معلول في الجزائر، وهو الذي بات خبيراً بكرة القدم العربية. ويُعدّ معلول من أكثر المدربين التونسيين حصداً للنتائج الإيجابية في السنوات الماضية، عندما قاد الترجي إلى التتويج بدوري أبطال أفريقيا عام 2011 وخاض النهائي في 2012، كما قاد منتخب تونس في كأس العالم 2018 وحقق أول انتصار لنسور قرطاج منذ عام 1978، وهي نجاحات ساعدته في أن يكون مطلوباً من فرق عربية عديدة.

كما أكد مصدر خاص، لـ«العربي الجديد»، أنّ نادي قسنطينة يُفاوض المدرب نبيل الكوكي، الذي حقق نجاحات سابقة في الجزائر، وفرضية التوصل إلى اتفاق قائمة رغم أن النادي على اتصال بأسماء أخرى، كما أن فريق خنشلة وضع جمال خشارم خياراً أول بالنسبة إليه وذلك بعد تجربته السابقة مع مراد العقبي. وكان عمار السويح مدرباً لوفاق سطيف قبل أن يُفك الارتباط منذ أيام قليلة، وقد نظمت إدارة النادي حفل تكريم لوداعه، بعد أن حقق نتائج جيدة مع النادي، وهو الذي خاض تحديات سابقة في الدوري الجزائري كانت ناجحة.

وخلال المواسم الأخيرة، كان الحضور التونسي في الجزائر لافتاً، ذلك أن النجاحات التي حققتها المدرسة التونسية في الدوريات العربية حفزت الفرق على منح الفرصة لأسماء تونسية مثل مراد العقبي ونبيل الكوكي وقيس اليعقوبي ويامن الزلفاني، كما أن شيخ المدربين التونسيين فوزي البنزرتي عمل أيضاً في الجزائر منذ فترة قصيرة، حين قاد فريق مولودية الجزائر في موسم 2022-2023، وهو الذي يشرف حالياً على تدريب منتخب تونس، وسيكون هدف صاحب الـ74 عاماً، قيادته إلى كأس العالم 2026 الذي ستُقام في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، رغم إدراكه أنّ المهمة لن تكون سهلة وسط المنافسة الكبيرة في القارة الأفريقية وارتفاع بقية المنتخبات، التي باتت قادرة على إحراج وإقصاء الكبار بفضل تطور اللعبة بشكل عام. وبالعودة إلى الموضوع الرئيسي، يبقى التقارب الكبير في طريقة العمل بين الأندية التونسية والجزائرية، سبباً مهماً في جعل الفرق تمنح ثقتها لمدربين من تونس في السنوات الماضية، قبل التراجع عن المدرسة التونسية في الموسم الماضي بشكل أساسي.

ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة تواصل إقبال الفرق الجزائرية على الأسماء التونسية، بما أن العديد من المدربين يملكون عروضاً، وبالتالي، فقد يشهد الموسم المقبل عودة قوية للمدربين التونسيين إلى الدوري الجزائري لإحياء النجاحات الماضية، وخاصة عبر نبيل الكوكي الذي توج بطلاً للدوري في الموسم قبل الماضي، مع شباب بلوزداد، وقد حقق المدربون التونسيون نتائج إيجابية في الدوريات العربية عززت حضورهم القوي. كما أن السوق التونسية توفر الكثير من الخيارات، باعتبار أن الاتحاد التونسي لكرة القدم حرص خلال السنوات الماضية على دعم حلقات التكوين بالنسبة إلى المدربين بشكل متواصل وفتح أمامهم الباب من أجل تطوير قدراتهم، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم أو الاتحاد الأفريقي، وهذا الأمر ساعد في اكتساب المدرب التونسي المزيد من الخبرات من أجل تطوير مهاراتهم، وهذا ما يفسر الإقبال الكبير على المدربين التونسيين في المواسم الأخيرة، إذ يستقطب الدوري الليبي بدوره عدداً كبيراً من الأسماء التونسية.

صفقات من الدوري التونسي

شرعت الفرق الجزائرية في عقد صفقات قوية خلال الميركاتو الصيفي، إذ اختارت السوق التونسية هدفا لها، فقد تعاقد اتحاد العاصمة مع الجناح الجزائري، حسام غشة، لاعب الترجي الرياضي في الموسم الماضي، الذي عاد مجددا إلى الدوري الجزائري، بعد أن أصرّ المدرب نبيل معلول على التعاقد معه. كما أن فريق شباب بلوزداد نجح في الحصول على موافقة النجم الساحلي، وضمّ رسميا الكاميروني جاك مبي، لاعب الوسط، الذي التحق بالفريق.

الجعايدي خاض تجارب في أوروبا (بيت نور لون/Getty)

وجه رياضي

إسحاق توريه

كان المدافع الشاب لفريق لوريون الفرنسي، إسحاق توريه (21 عاماً)، سوق الانتقالات الصيفية، بفضل مستواه مع ناديه الموسم الماضي، حين شارك في 24 مباراة بالدوري الفرنسي لكرة القدم، سجل في خلالها هدفاً وحيداً وقدم تمريرة حاسمة، لكن أبرز ما شد الانتباه إليه، قدراته الكبيرة في الفوز بالصراعات الثنائية مع المنافسين.

سلطت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية الضوء على خصال إسحاق توريه، الذي اعتبرته من المدافعين الذين يتميزون بالسرعة الكبيرة، رغم أن وزنه وطوله لا يوحيان بذلك، باعتبار أن طوله يبلغ 2,06 متر، وما يميزه أنه يعوّل في لعبه على قدمه اليسرى، وهي صفة نادرة لدى أغلب المدافعين في العالم. واعترف توريه للصحيفة نفسها بأنه لطالما رغب في أن يصبح مهاجماً، منذ أن كان طفلاً، وقد كان يقلد حركات نجم منتخب ساحل العاج السابق، وفريق تشلسي الإنكليزي، ديدييه دروغبا، لكن حجمه وإمكاناته البدنية جعلت مدربيه يعوّلون عليه في الخط الخلفي، وهو المركز الذي شغله منذ بداية مسيرته في الفئات العمرية.

وُلد سليمان إسحاق توريه، وهو الاسم الكامل للاعب في 28 مارس/ آذار 2003، في ضاحية جونيس الفرنسية، لعائلة تحمل أصولاً من ساحل العاج، وهو ما يفسر ربما عشقه الكبير لدروغبا، الذي لعب أيضاً في فريق أولمبيك مرسيليا، وهو النادي الذي أصرّ على ضمه عام 2022، من فريق لوهافر الفرنسي، كذلك فإنه النادي الذي لعب ضمن فئاته العمرية بين 2014 و2020، لكنه لم يجد حظه مع فريق الجنوب الفرنسي، رغم أن بدايته كانت واعدة، واهتم بضمه ناديا مانشستر سيتي، وبوروسيا دورتموند.

فرّط أولمبيك مرسيليا باللاعب، خلال النصف الثاني من موسم 2022 ـ 2023، إلى فريق أوكسير، الذي لعب معه 20 مباراة سجل خلالها هدفاً واحداً، قبل أن ينضم إلى ناديه الحالي لوريون، مقابل 10 ملايين يورو، إذ قدم اللاعب مستويات قوية، وأصبح مطلوباً لدى العديد من الفرق الأوروبية الكبيرة. على المستوى الدولي، انضم اللاعب إلى جميع الفئات العمرية لمنتخب فرنسا، وذلك منذ عام 2019، مع منتخب أقل من 17 عاماً، حتى عام 2023، الذي لعب فيه مباراة وحيدة مع منتخب فرنسا لأقل من 23 عاماً، وخاض معه مباراة وحيدة، لكنه لم يلعب حتى اليوم مع كتيبة المدير الفني، ديدييه ديشان، رغم أنه لا يزال بإمكانه تغيير جنسيته الرياضية واللعب مع منتخب بلد والديه، ساحل العاج.

إسلام العوّدب

صورة في خبر

موعد إندريك مع ريال

يقدَّم البرازيلي الواعد إندريك لاعباً جديداً في ريال مدريد يوم السبت 27 يوليو/ تموز على ملعب سانتياغو برنابيو، وذلك بعد بلوغه سنّ الرشد، ويبدأ الحدث في الساعة 12:00 بتوقيت وسط أوروبا. يبدأ إندريك في ذلك السبت بإجراء الفحوص الطبية قبل إجراء مراسم توقيع العقد في المدينة الرياضية لريال، برفقة رئيس النادي فلورنتينو بيريز. ويبدأ العقد، الذي يربط اللاعب الشاب بريال لمدة ستة مواسم، من نهاية هذا الشهر، مع بلوغه سن الرشد، ليصبح انتقاله من بالميراس البرازيلي سارياً قانونياً.

على هامش الحدث

مدرب بوليفيا الجديد: لا أبيع أوهاما كاذبة بشأن التأهل إلى المونديال

أكد أوسكار فيغاس، المدير الفني الجديد لمنتخب بوليفيا، أنّه بدأ بالفعل التخطيط لمواجهة فنزويلا في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026 ولكن من دون «بيع أوهام كاذبة» بشأن تأهل محتمل إلى كأس العالم. وقال فيغاس لوسائل الإعلام رداً على سؤال حول ما إذا كان حلم التأهل إلى المونديال قد ضاع بعدما حصدت بوليفيا ثلاث نقاط فقط من المباريات الست التي خاضتها حتى هذه اللحظة في التصفيات ووضعتها قبل متذيل الترتيب: «أتريدون أن أقول لكم إننا سنتأهل إلى المونديال؟ لا أعتقد أنكم تطلبون مني أن أكذب أو أبيع أوهاماً كاذبة». وأضاف المدرب البوليفي: «ما أريد أن أخبركم به هو أننا نستعد بالفعل لمباراة فنزويلا منذ اليوم ونود أن نفوز بها». وشدد فيغاس «سنركّز فقط على الفوز في مباراة فنزويلا. من الواضح أن أمامنا ثلاث مباريات قادمة غاية في الأهمية». وأعلن فرناندو كوستا، رئيس الاتحاد البوليفي لكرة القدم، عن خطة عشرية من أجل «التجديد الشامل» للمنتخبات الوطنية التي سيقودها البوليفي أوسكار فيغاس «في جميع الفئات»، بدءاً من أدنى فئة وحتى المنتخب الوطني الأول. وأقرّ كوستا بأن أداء المنتخب الوطني في بطولة كوبا أميركا الأخيرة، التي ودّعها من دور المجموعات من دون تحقيق فوز واحد، كشف عن أزمة عميقة عانى منها المنتخب على مدار سنوات طويلة. وقال كوستا: «نحن هنا لمواجهة هذه الأزمة مرة أخرى واقتراح مشروع خطة للمنتخبات الوطنية للاتحاد البوليفي لكرة القدم 2024-2034»، وهي خطة على المدى الطويل سيقودها فيغاس نظراً لمسيرته الكبيرة ومعرفته بالرياضة في بوليفيا. وأكد كوستا أن فيغاس سيرافقه مديرون فنيون سيكون أغلبيتهم من بوليفيا وسيكونون الأبرز في البلاد.

هيولماند يرحل عن تدريب المنتخب الدنماركي

لن يستمرّ كاسبر هيولماند، مدرب منتخب الدنمارك، في منصبه بعدما توصل إلى اتفاق مع الاتحاد الدنماركي لكرة القدم لإنهاء تعاقده، وسيخلفه في منصبه مؤقتاً مساعده مورتن فيجورست. وقال الاتحاد الدنماركي لكرة القدم: «بعد لقاء جمع هيولماند وبيتر مولر، مدير كرة القدم في الاتحاد، جرى خلاله تقييم مشاركة المنتخب الوطني في بطولة أمم أوروبا الأخيرة، التي ودّعتها الدنمارك من الدور ثمن النهائي على يد ألمانيا، خلص الاجتماع إلى أن الفريق بحاجة إلى طاقات جديدة». وأشار البيان الصادر عن الاتحاد إلى أن كلّ من هيولماند ومولر اتفقا بشكل مشترك على أنه قد حان وقت التغيير وأن الفريق بحاجة إلى مدرب جديد، بالرغم من أن هيولماند يتبقى له عامان في عقده. وقال مدرب منتخب «الديناميت الأحمر» عقب هذا القرار: «لقد كان شرفاً وامتيازاً رائعاً أن أتمكن من تدريب منتخبنا الوطني طيلة أربعة أعوام. لقد بذلت كل ما في وسعي لتحقيق النجاح وحثثت الناس على الانضمام إلى الفريق، تمثيل بلد ما هو بالتأكيد أفضل ما يمكنني تخيله وسأتذكر دائماً هذه الفترة الرائعة والدعم الكبير لحلمنا». وكان هيولماند قد تولى تدريب المنتخب الاسكندنافي في أغسطس/آب عام 2020 وفي أول بطولة له مع الفريق (يورو 2021) نجح في بلوغ الدور نصف النهائي، وكان هذا ثاني أفضل مركز للدنمارك في تلك البطولة القارية. وبعد ذلك قاد «الديناميت الأحمر» في مونديال قطر 2022 وبطولة أمم أوروبا 2024 ولكنه لم يحقق النتائج المرجوة وخرج من دور المجموعات والدور ثمن النهائي، على الترتيب.

بورخا إغليسياس يعود إلى سلتا فيغو

أعلن نادي سلتا فيغو الإسباني ضمّ المهاجم بورخا إغليسياس، على سبيل الإعارة لمدة عام من ريال بيتيس الذي عاد له الصيف الجاري بعد الفوز بالدوري الألماني مع باير ليفركوزن. وأكد النادي الغاليثي في بيان «عاد بورخا إغليسياس إلى الديار. يتبقى الكشف الطبي فقط. عاد محملاً بالإنجازات والأرقام القوية جداً. رحل عن فيغو وهو أفضل هداف في رديف سلتا، الذي سجل معه 76 هدفاً. وبعد سبعة أعوام من رحيله عن سلتا فيغو لكي يوقع مع إسبانيول، عاد بورخا إلى فيغو كي يعوض رحيل الثروييجي يورغن ستراند لارسن الذي شد الرحال إلى وولفرهامبتون الإنكليزي هذا الصيف».